

دخل الرجال الحسان الخط لأنهم ملائكة لم يحجز عنهم (الخامسة) المأدبة طعام يدعى إليه الناس ابتداء والأطعمة معلومة وقد بينها فيما قبل بأسبابها (السادسة) قوله ودعا الناس إلى طعامه وشرابه وهذا مثل للثواب كما تقدم بيانه (السابعة) قوله ومن لم يجب عاقبه قالت الحكماء من دعونه فلم يجيبنا فله الفضل علينا فان جاءنا فلنا الفضل عليه . وهذا صحيح في النظر فأما حكم العبد مع المولى فكما قال الله تعالى في هذا المثل انه إذا لم يجب الدعوى استحق العقوبة .

### الحديث الرابع

روى سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله حديث اللبنة إذا تأمل المضطن هذا الحديث رأى أن قدر النبي الله ﷺ في الخلق أعظم رفعا وأكرم قدرا من لبنة في حائط . والحديث صحيح ومعناه مما تكررت على الايام فيه بلقاء الانام ولم ألق عند أحد به طريقا إلى الاعلام فرجعت إلى نفسي القاصرة فظهر لى فيه والله أعلم أن اللبنة كانت من الأس ولولا كون هذه اللبنة في هذا الأس لانقض المنزل لانها القاعدة والمقصود

### الحديث الخامس

حديث الحارث بن الحارث الأشعري في أمر الله ليحيى بن زكريا بالعشر كلمات لم يرو غيره ولا رواه غيره رواه عنه أبو منظور الحبشى حدث به عنه زيد بن سلام حسن صحيح . وقال ابن عبد البر لم يحدث به من ابن سلام إلا معاوية بن سلام والترمذى قد رواه صحيحا كما ذكرناه (الكلمة الأولى) أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وهى المبدأ والغاية والفائدة فى الخلق والخليفة فى الدنيا والآخرة فما خلق الله الجن والانس إلا ليعبدوه وكذلك كان فانه عبده جميعهم موحدهم مؤمنهم وكافرهم كل يسبح بحمده ويكون فيما سبق من عنده وينفذ قضاؤه فى عبده والآدمى كله بذاته وصفاته وأفعاله كلها خلق الله